

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون



الجلسة العامة ٩٠

الجمعة، ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧،
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غزالي إسماعيل (ماليزيا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٨٠.

تأبين رئيس جمهورية جزر مارشال الراحل، فخامة
السيد أماتا كابوا

السيد مرا (ميانمار) (ترجمة شفوية عن الانكليزية):
باسم الدول الأعضاء في مجموعة الدول الآسيوية، أود
أن أعرب عن حزننا العميق لرحيل فخامة الرئيس أماتا
كابوا، رئيس الدولة في جمهورية جزر مارشال، صباح
يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، في هونولولو،
بهاواي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل أن نبدأ
نظرنا هذا الصباح في البند المدرج في جدول الأعمال،
ستقوم الجمعية العامة بتأبين رئيس جمهورية جزر
مارشال الراحل، فخامة السيد أماتا كابوا.

فالرئيس أماتا كابوا، كان الأب المؤسس لجمهورية
جزر مارشال وزعيمها المرموق، الذي كرس حياته
السياسية الطويلة لخدمة بلده. وإن شغله لمنصب رئيس
دولة ورئيس جمهورية جزر مارشال لخمس فترات
متعاقبة لهو دليل واضح لما يحظى به من تقدير بالغ
لدى شعبه وفي بلده.

باسم الجمعية العامة، أود أن أنقل تعازينا القلبية
إلى حكومة وشعب جزر مارشال وإلى أسرة الفقيد.

إن تفانيه والتزامه من أجل بلده طوال حياته يبين
لنا جميعاً أن الوطني المتفاني يستطيع إحداث تغييرات
أساسية وإيجابية في حياة أي أمة. ويعتبر رحيله
خسارة فادحة لجمهورية جزر مارشال.

أدعو الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة
دقيقة تأبيناً لرئيس جمهورية جزر مارشال الراحل.

وأود، باسم الدول الأعضاء في مجموعة الدول
الآسيوية أن أتوجه من خلالكم، سيدي الرئيس، ومن
خلال وفد جمهورية جزر مارشال، بعميق تعازينا القلبية

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة
دقيقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة
لممثل ميانمار، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول
الآسيوية.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على
نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ
النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد
نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

فقد بدأ سعادة الرئيس كابوا حياته السياسية الناجحة في مقتبل العمر، وبرز كواحد من أهم صناع الاستقلال وبناء الأمة في جزر مارشال. وفي وقت مبكر جدا، كان أسمه وطريقه السياسي وإرادته القوية معروفة خارج حدود بلده. وقد شغل مناصب دولية وإقليمية مختلفة مثل رئاسة محفل جنوب المحيط الهادئ، حيث تميزت أعماله ومبادراته بالفكر الجيد وكانت دائما موضع ترحيب.

ونتيجة لما قام به من عمل شاق وقيادة حكيمة من أجل وطنه وشعبه، تمكن في وقت مبكر من كسب امتنان واعتراف مواطنيه الذين انتخبوه رئيسا للدولة ورئيسا للجمهورية.

ولذلك، فإننا نضم صوتنا إلى هذا المحفل الخاص لتأبينه، ونعرب عن أسفنا لرحيله.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل الدانمرك الذي سيتكلم باسم مجموعة دول غرب أوروبا ودول أخرى.

السيد كيمبرغ (الدانمرك) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنني أشعر بحزن عميق إذ أقدم تحية لذكرى فخامة الرئيس أماتا كابوا، رئيس جمهورية جزر مارشال، الذي رحل في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، في هونولولو، هاواي.

لقد كان الرئيس أماتا كابوا يحظى بالاحترام، على نطاق واسع، في المجتمع الدولي ويتمتع بسلطة معنوية لا نظير لها في بلده وفي الخارج، وعمل طيلة حياته بتفان وإخلاص في خدمة جزر مارشال وشعبها. فقد كرس الرئيس أماتا كابوا حياته، في المقام الأول، لحلم تحقيق حرية شعب جزر مارشال. وتحت قيادته، استعادت جزر مارشال استقلالها في عام ١٩٧٩، وأصبح أول رئيس للجمهورية وظل رئيسها الوحيد، إذ أعيد انتخابه رئيسا أربع مرات. وقد كان بالفعل سياسيا مرموقا وأبا مؤسسا لجمهورية جزر مارشال.

وقد تميزت جزر مارشال بتاريخ طويل ومضطرب. فقد كتب الرئيس أماتا كابوا، مرة، ما يلي:

إلى أعضاء أسرة الرئيس أماتا كابوا وإلى حكومة وشعب جمهورية جزر مارشال.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطى الكلمة الآن إلى ممثل رومانيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد غوريتا (رومانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بصفتي رئيسا لمجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر كانون الثاني/يناير، أود أن أضم صوتي إلى المتحدث السابق في الإعراب عن عميق تعازينا إلى حكومة وشعب جزر مارشال لرحيل رئيس الدولة في جمهورية جزر مارشال، فخامة الرئيس أماتا كابوا، يوم ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وأود أن أعرب عن نغس المشاعر إلى أسرة رئيس جزر مارشال الراحل وكل من حظوا بمعرفته وبالعمل تحت رئاسته.

فقد تميز عمل الرئيس كابوا بالتفوق والتفاني منذ بدأ عمله السياسي في عام ١٩٥٠، وشغل العديد من المناصب الوطنية والإقليمية، منها رئاسة محفل جنوب المحيط الهادئ ورئاسة جامعة جنوب المحيط الهادئ. وكان رئيسا لبلده منذ عام ١٩٧٩ وأعيد انتخابه لفترة ولاية خامسة في عام ١٩٩٥.

أرجو من وفد جزر مارشال أن ينقل إلى حكومة وشعب البلد وإلى جميع أفراد أسرة الرئيس الراحل مشاعر تضامننا وتعاطفنا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل نيكاراغوا الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد كاستيليون دوارتي (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): باسم بلدان مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. أود أن أعرب لحكومة وشعب جزر مارشال عن عميق حزننا. وصادق مواساتنا لرحيل فخامة السيد أماتا كابوا، الأب الروحي للبلد وقائد تلك الأمة ورئيسها. ونود أيضا أن نقدم تعازينا إلى أسرة الفقيد.

يسيطر عليه العمالة الاقتصادية والقوى السياسية الكبرى، وذلك بفضل ما تميز به الرئيس من مهارة سياسية.

واعترافاً بأفضاله وبمساهماته المتصلة في تعزيز السلام والأمن الدوليين، انتخب رئيساً لمحفل جنوب المحيط الهادئ وحظي بشرف رئاسة جامعة جنوب المحيط الهادئ.

وطيلة حياته، لم يدخر الرئيس أماتا كابوا جهداً في الدفاع عن مصالح شعبه. وقد كان تعزيز رفاه مواطني بلده ودعم كرامة شعبه من المبادئ التي اهتدى بها في أنشطته السياسية. ومن المؤكد أن رحيل الرئيس أماتا كابوا يمثل خسارة لا تعوض، لا لشعب جزر مارشال فحسب، بل لجميع الأمم المحبة للسلام. ولذلك يصعب علينا اليوم أن نجد الكلمات المناسبة لتخفيف حزن شعب جزر مارشال والتعبير عن مشاعر حزننا في هذه المناسبة.

وقد قال الرئيس كابوا نفسه مرة، متحدثاً عن مشاكل شعبه:

"لقد عاش مجتمعا وصمد أمام تجارب الزمن وآثار الثقافات الأخرى ودمار الحرب، وما دفعه من ثمن باهظ من أجل السلام والأمن الدوليين".

لذلك، لا شك لدينا في أن شعب جزر مارشال النبيل سيجد العزاء في أفكار زعيمه الراحل، ويتمكن بذلك من النظر إلى المستقبل بثقة ويواصل العمل الهام المتمثل في بناء الدولة، الذي بدأه الرئيس أماتا كابوا.

في هذا الموقف الحزين، أود، باسم المجموعة الأفريقية، أن أتوجه إلى سعادة السيد كونيو ليباري، رئيس جزر مارشال بالنيابة، وإلى شعب جزر مارشال وإلى السيدة املين كابوا وأبنائها بخالص تعازينا وعميق مواساتنا مع وقوفنا معهم بثبات في هذا الوقت العصيب.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطى الكلمة إلى ممثل الولايات المتحدة الأمر بكية الذي سيتكلم باسم البلد المضيف.

"لقد عاش مجتمعا وصمد أمام تجارب الزمن وآثار الثقافات الأخرى، ودمار الحرب، وما دفعه من ثمن باهظ من أجل السلام والأمن الدوليين".

وقد خرج شعب جزر مارشال من هذه المحن حراً مستقلاً ليس هذا فحسب، بل شعباً يتمتع بكامل كرامته دون أن تتأثر ثقافته وهويته، ويرجع هذا بدرجة كبيرة إلى تفاني وقيادة أماتا كابوا طوال حياته.

وأود أن أختتم كلمتي بالإعراب عن خالص التعازي ومشاعر التعاطف إلى السيدة الأولى، املين كابوا، وأسرة الفقيد، وإلى حكومة وشعب جمهورية جزر مارشال على خسارته الفادحة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطى الكلمة الآن لممثل كوت ديفوار، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد بامبا (كوت ديفوار) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): لقد أصبنا بصدمة عميقة حين علمنا بوفاة فخامة السيد أماتا كابوا، رئيس جمهورية جزر مارشال في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، فقد كان ذلك الحدث مصدر حزن عميق للمجموعة الأفريقية التي يشرفني أن أشارك باسمها في تأبين الزعيم الراحل.

لقد عاش الرئيس أماتا كابوا، الذي سنتفقه جميعاً، حياة سياسية حافلة بدأت في عام ١٩٥٠ وتخللتها معالم هامة، منذ ذلك الوقت، وحتى نيل جزر مارشال الاستقلال في أيار/مايو ١٩٧٩. وأصبح بعد ذلك رئيساً لبلده بشكل طبيعي وشغل هذا المنصب لخمس فترات متعاقبة حتى وفاته في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر.

والرئيس أماتا كابوا الذي نحى ذكراه اليوم، كان صاحب بصيرة، وقائداً جماهيرياً محبوباً من شعب كان يبادلُه حبا بحب. وكان قائداً ذكياً قبل كل شيء، وسياسياً موهوباً ذا حكمة بالغة. وقد شيد جزر مارشال الحديثة، حيث أتم بناء مشاريع رفيعة النوعية للهياكل الأساسية، وشجع قيام الديمقراطية. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن بلده، رغم صغر حجمه، من إقامة علاقات متوازنة مع شركائهم المختلفين في ميدان

السيد إدواردز (جزر مارشال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إنه لشرف عظيم لبلدي أن تحظى بهذا التكريم، وأن تكرم الجمعية العامة ذكرى رحيل رئيسنا الغالي، فخامة أماتا كابوا، فقد كان أول رئيس لنا، وأظهر شعبنا ثقته في قيادته بإعادة انتخابه للرئاسة في خمس مناسبات متعاقبة.

ويمكن وصف الرئيس كابوا، من نواح كثيرة، بأنه أب لأمة جزر مارشال الحديثة. فقد كان في مقدمة حركة استعادة استقلالنا خلال فترة الوصاية، وكان عاملاً مؤثراً في عملية استعادة سيادتنا وكرامتنا كأمة. ولم يكن أعلى مسؤول حكومي منتخب في خدمة شعبه فحسب، بل كان أعلى قائد تقليدي لجزر مارشال كذلك.

لقد كان حقاً أحد القادة العظام في البلدان الجزرية في المحيط الهادئ، ومصيبتنا فيه تركت أثراً في جميع أنحاء المنطقة. وعندما توفي كان رئيساً لجامعة جنوب المحيط الهادئ ورئيساً لمحفل جنوب المحيط الهادئ. ولقد اضطلع بالمهام الموكولة إليه حتى آخر أيامه، فقام بزيارة رسمية إلى اليابان لافتتاح مركز المحيط الهادئ في طوكيو بالنيابة عن جميع البلدان الأعضاء في المحفل.

ومن أعظم ما خلفه لبلدنا من تراث هو تأسيس العملية الديمقراطية. ففي ١٦ كانون الثاني/يناير، انتخب برلمان جزر مارشال خلفه بطريقة ديمقراطية. وقد تعهد فخامة الرئيس أماتا كابوا، الذي كان قد انتخب سيناتوراً عن جزيرة كواجالين المرجانية، بمواصلة عمل سلفه وابن عمه حتى نهاية فترة ولايته الرئاسية الحالية.

وبالنيابة عن جزر مارشال حكومة وشعباً، وأيضاً بالنيابة عن أسرة الرئيس الراحل، أماتا كابوا، أشكر الجمعية العامة على تشريفنا بتأبين قائدنا العظيم.

السيد غنيم (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): باسم الولايات المتحدة الأمريكية، أود أن أعرب عن خالص التعازي لشعب جزر مارشال في هذه المناسبة الحزينة.

فقد كان الرئيس كابوا، أباً مؤسساً لبلده، بكل معنى الكلمة، وأول رئيس لجمهورية جزر مارشال ورئيسها الوحيد حتى وفاته. وقاد بلده وشعبه في وقت تميز بتحول كبير، وكان عند وفاته، رئيساً لمحفل جنوب المحيط الهادئ ورئيساً لجامعة جنوب المحيط الهادئ.

والولايات المتحدة الأمريكية وجزر مارشال تربطهما صلات تاريخية عميقة، تشكلت أثناء الحرب العالمية الثانية. لذلك نشعر اليوم بحزن عميق بصورة خاصة، فأقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية والذي قامت الولايات المتحدة الأمريكية بإدارته بموجب ولاية استراتيجية من الأمم المتحدة، قد شهد تحولا بارزا تحت قيادة الرئيس كابوا. ففي عام ١٩٨٦، بدأ نفاذ الاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وجزر مارشال.

وقد احتفظت جزر مارشال، كدولة في اتحاد حر، بعلاقة خاصة ووثيقة مع الولايات المتحدة تحت توجيه الرئيس كابوا. ونحن نعتز بهذه العلاقة الوثيقة ونأسف بشدة لوفاة صديقنا العزيز.

وتواجه الأمتان، حالياً، أخطاراً جديدة علينا أن نتصدى لها معاً وهي: انتشار الأسلحة النووية، وغسل الأموال على الصعيد الدولي، وتدهور البيئة العالمية. وقد أسعدنا تعهد الرئيس الجديد، السيد أماتا كابوا، بمواصلة ما درج عليه ابن عمه الرئيس الراحل، بالتعهد باستقلال السلطة القضائية وتنمية القطاع الخاص واستمرار حُسن العلاقات بين بلدينا. فهذه كلها أهداف نبيلة، وهي أنسب تحية لذكرى الرئيس كابوا الراحل.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم لجزر مارشال.

البند ١١٩ من جدول الأعمال (تابع)

**جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة
(المادة ١٩ من الميثاق) (A/51/780 و Add.1).**

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبلغ الأمين العام الجمعية، في الوثيقة A/51/780 بأن هناك ٤٣ دولة عضوا متأخرة عن سداد اشتراكاتها للأمم المتحدة وفقا لأحكام المادة ١٩ من الميثاق.

وفي الوثيقة A/51/780/Add.1، يبلغ الأمين العام الجمعية بأنه منذ صدور رسالته في الوثيقة A/51/780 المؤرخة ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، قامت أرمينيا وفنزويلا بسداد المبالغ اللازمة لخفض المبالغ المتأخرة عليهما إلى أقل من المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

وأود أيضا أن أذكر الوفود بأنه وفقا للمادة ١٩ من الميثاق،

"لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساويا لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائدا عنها".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بهذه المعلومة؟

تقرر ذلك.

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

إقرار جدول أعمال دورة الجمعية العامة العادية الحادية والخمسين وتنظيم الأعمال

طلب إدراج بند إضافي

مذكرة من الأمين العام (A/51/236)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يتشرف الأمين العام في مذكرته المعممة في الوثيقة A/51/236 بأن يطلب، عملا بالمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية

العامة، أن يدرج في جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين البند المعنون "تمويل فريق المراقبين العسكريين لبعثة الأمم المتحدة للتحقق من حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الناشئة عن الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا".

ونظرا لطبيعة البند، يطلب الأمين العام أيضا، إحالة البند إلى اللجنة الخامسة.

وما لم أسمع اعتراضا، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق، نظرا لإلحاحية المسألة وفي ظل ظروف الحالة الراهنة التي وصفتها للتسو، على التفاوض عن حكم المادة ٤٠ من النظام الداخلي، التي تتطلب من المكتب عقد جلسة بشأن مسألة إدراج هذا البند في جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب بناء على اقتراح الأمين العام، في إدراج بند في جدول أعمال الدورة الحالية عنوانه "تمويل فريق المراقبين العسكريين لبعثة الأمم المتحدة للتحقق من حقوق الإنسان ومن الامتثال للالتزامات الناشئة عن الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا"؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في إحالة هذا البند إلى اللجنة الخامسة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيبلغ رئيس اللجنة الخامسة بالقرار الذي اتخذتوا.

طلب إعادة فتح باب النظر في البند ١٨ (أ) من جدول الأعمال (تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية)

مذكرة من الأمين العام (A/51/101/Add.1)

مذكرة من الأمين العام (A/51/101/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشرع الجمعية الآن في النظر في تعيين عضوين في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

السيد كمال (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نجتمع اليوم لنتخب ممثلين لملء شاغرين في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في انتخاب يثير من الأسئلة أكثر مما يوفر من أجوبة.

أولا، إن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية هي إحدى أهم هيئات الأمم المتحدة. فلقد أنشئت هذه اللجنة الدائمة التابعة للجمعية العامة لدراسة الميزانية العادية وميزانية حفظ السلام، وحسابات الأمم المتحدة والميزانيات الإدارية للوكالات المتخصصة وتقديم تقارير عنها. وتشمل ولاية اللجنة تقديم المشورة إلى الجمعية العامة بشأن مسائل إدارية ومالية أخرى محالة إليها. وهي تتصف بأهمية جديدة في ضوء الأزمة المالية الراهنة للمنظمة.

لذلك يتعين علينا أن نتخذ جميع الاحتياطات لنضمن أن يكون ممثلونا في اللجنة خبراء متمرسين سواء في البعد السياسي أو التقني لعمليهما. ومن الضرورة أن يتحلى أعضاء هذه الهيئة بالخبرة والدراية اللازمتين لتحمل عبء المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتق اللجنة. وهناك ثغرات خطيرة في تنفيذ هذا المبدأ.

وثانيا، يجب أن تكون هناك فترة مقبولة من الوقت بين وجود الشواغر وإجراء الانتخابات حتى يتسنى لجميع الدول الأعضاء الوقت الكافي لتمكن من تقديم مرشحين للانتخاب. والمؤسف أن الإعداد المتسرع للانتخاب الحالي للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية يثير كثيرا من التساؤلات عن العمليات والإجراءات التي اتبعت. فهذه ليست طريقة مستحبة لإجراء الانتخابات لإحدى أهم هيئات الأمم المتحدة، أي كان برنامج اجتماعها الوشيكة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبلغ الأمين العام الجمعية العامة في مذكرته الواردة في الوثيقة A/51/101/Add.1 بأنه تلقى إخطارا باستقالة السيد فيجي غوكالي من الهند، والسيد يوجي كومامارو من اليابان، من عضوية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، وبأنه يطلب إذن من الجمعية العامة أن تقوم في دورتها الراهنة بتعيين شخصين لشغل الجزء المتبقي من فترة ولايتي السيد فيجي غوكالي والسيد يوجي كومامارو - أي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

وبغية تمكين الجمعية العامة من اتخاذ الإجراء المطلوب، يلزم إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (أ) من البند ١٨ من جدول الأعمال، المعنون "تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب، بناء على اقتراح من الأمين العام، في إعادة فتح باب النظر في البند الفرعي (أ) من البند ١٨ من جدول الأعمال، المعنون "تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية"؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يدرك الممثلون أن هذا البند الفرعي كان محالا إلى اللجنة الخامسة. ومع ذلك لكي تشرع الجمعية في مناقشة هذا البند الفرعي بصورة عاجلة، هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على النظر في هذا البند الفرعي مباشرة في جلسة عامة فورا؟

تقرر ذلك.

البند ١٨ من جدول الأعمال (تابع)
تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(أ) تعيين أعضاء في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

وحللتنا عمليات الانتخاب الحالية، وإصلاحها وتكييفها النهائي مع الوسط المتغير. والمبدأ الأساسي هو طبعاً مذهب بينتامايت القائل إن الخير العميم يتأتى من العدد الأكبر، الأمر الذي يفرض على تعزيز اشتراك الأعضاء عامة وزيادة التمثيل من بين الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وفيما نشعر بالسرور إذ نمضي قدماً في انتخاب الشخصين المرشحين لملء الفترتين المتبقيتين في عضوية اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، أريد أن أبقى على هذه الأفكار مطروحة لتقوم الجمعية العامة بدراستها.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود الآن أن استرعي انتباه الجمعية العامة إلى مذكرة الأمين العام الواردة في الوثيقة A/51/101/Add.1 التي تنص الفقرة ٢ منها على ما يلي:

"وقد رشحت حكومة الهند السيد سيد أكبر الدين ورشحت حكومة اليابان السيد فوميياكي توياما لملء هذين الشاغرين".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في تعيين السيد سيد أكبر الدين والسيد فوميياكي توياما عضوين في اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لفترة عمل تبدأ من ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨؟

تقرر ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند الفرعي (أ) من البند ١٨ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.

وثالثاً، كانت الممارسة الراسخة أن يكمل عادة الفترات المتبقية مرشحون من البلدان الشاغلة للمنصب. وكان لذلك التقليد ميزة. ولا ريب أن ثمة التزاماً يقع على عاتق البلدان الشاغلة للمنصب يقضي بكفالة أن يكون المرشحون الخلف الذين تطرح أسماءهم هم حائزين للمؤهلات والخبرة المطلوبة؛ ويجب ألا تفترض بأن المناصب الشاغرة يمكن ملؤها بأي مرشح تطرح اسمه. والمؤسف أن الممارسة المتبعة تعرضت مؤخراً للانتهاك في عدة حالات، الأمر الذي أفضى إلى إجراء انتخابات اتصفت بالفوضى. ونحتاج إلى دراسة استصواب زيادة تكريس الممارسة المعتادة إلى حد ما.

وأخيراً، ينبغي أن نبقى في بلدنا باستمرار مبدأ التناوب المعقول. وإذا دققنا النظر في التركيبة الحالية للجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لوجدنا أن بعض الأعضاء موجودون بصفة دائمة وأن أعضاء عددين آخرين موجودون بصفة شبه دائمة. والواضح أن الدول الأعضاء التي ما فتئت ترسل أسماء مرشحيها إلى اللجنة لعقدين أو أكثر على التوالي بإمكانها أن تكتسب خبرة هائلة وذكريات عشوائية لا يشق لها غبار. ولكن هل من الإنصاف استبعاد جميع البلدان الأخرى - ١٧٠ بلداً تقريباً - التي ترغب في اكتساب خبرة مشابهة أو تقدم إسهامات من جانبها؟ والتناوب ليس أداة لتوزيع الفتات على الدول الأعضاء. وإنما هو مبدأ جوهري يثري وينوع تجربتنا في الأمم المتحدة. وسوف تكون الأمم المتحدة هي الخاسرة لو مالت نحو تشجيع إنشاء نواد شبه حصرية أو شبه دائمة. وتواجه اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية خطر الانحراف نحو تلك الفئة. ومن المفيد إذن إجراء تحليل لمدى تطبيق مبدأ التناوب على تكوينها.

ولقد شرعنا في خطة إصلاح شاملة إلا أن ثمة عنصراً واحداً يغيب عنها بوضوح هو عملياتنا الانتخابية. وسيكون من المفيد لو جلسنا معاً